

مجمعة الساعاتين والناظرين بمولد سيدنا محمد بن علي، تاليف
 الشيخ علي، محمد بن أحمد - ١٩٨١ هـ، كتب في القرن
 الثالث عشر الهجري شذيراً.

٢٠ ق ٢٠ ص ١٦٥٢٢ -

نسخة حسنة، نظماً نسخاً فحشاً.

٦٥٨٠

الأعلام ٢٢٢: ٦ الطائفة (التاريخ ٢): ٨٨

١- السيرة النبوية - المؤلف يد تاريخ النسخ

ج - مولد النبي صلى الله عليه وسلم -

كتاب بهجت الشايعين والناظرين بمولد
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
ثلاثة المفاصل والمحدثين مولانا
السفيح محمد نجم الدين الغني
الشافعي اصف الله
شواهده وحيد الحق
سكناه ونقضا
بمصر بمكة
والراعي
امين
امين



بسم الله الرحمن الرحيم **بسم الله**
الحمد لله الذي أنار بمولده أحمد المظلم في جميع الوجوه وأظهر فضل
بيننا أحمد الذي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأول سنة
العباد تحت أشجار وخلق نوراً من نوره قبل العباد في ربيع
فصل في التوحيد بالهدى والهدى حيث شاء الله العبد ثم نقله
في الحجاب الظاهرة والباطنة إلى الأكنة التي لا يرى لها راحة
منهم وأراد إقامته في ربيع الأول **بسم الله** الذي
وحده لا شريك له الله سمى على عباده بهذا النبي الكريم الذي
جعل له راحة لهم في الدنيا وفي ذلك اليوم المشهود **بسم الله**
أشهد أن لا إله إلا الله عليه وسلم عباده ورسوله المصطفى
بمؤمن الرسالة إلى العالمين الشافعين والذقيين والذوقين
الذين كانت كل منهم بوجوده وإقامته أعظم مشغور وأمنح
بالشفاعة أعظم في ذلك العام المحمدي طاب له اللهاج المشهور
والمؤيد المؤيد صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين
سعدوا به وكانوا في ربيع الأول أعظم مشهور **بسم الله**
فإن شهر ربيع الأول قد انقضى قد انقضى فيه سنة الشفاعة
وقصار روضه بديلة أعظم رخص مقوي وأخصر منقبة
عظيمة خافى بها على سائر الشهود وقار بكرامة منزه عن
مذون بها على غير الله رخصاً أصح ما قال فيه العالم

لوجه بهذا الشهر الفضل وسبقه مقوف على المشهور
مؤيد به واسم ومقوف وأيات من ذلك المشهور
ربيع في ربيع في ربيع ونور فوق نور فوق نور
وذلك المنقبة التي انقضى بها الشهر المشهور فيه ليس بعد
الربيعيات وأولادة فيه لا فصل الحادي بواجبات الذي
كان وجوده وظهوره راحة للعالمين وقامعاً للمعذنين
من اصطفاة الله تعالى واختصه بالفضائل والكرامات
وأيدة بالمعزات الخاضعة لأيات أبا هوأب من لا
يكن خسر صفاته الظاهرة والباطنة وشمائله وشمائله
المؤيد من استغاب ذلك بلاءه
أعظم من الله تعالى أن رفقاً بلخا إذا انقضى
ماذا انقضى للبارحوت ومنه حقاً به بطور الأمان
والجلى أن انقضى الكبر وسلام أهل الحق المشهور من
شمائله بعارضاً باخص من انقضى ذات استداد
وتوالت بركاته روي في المنار قبيل الله لا مدحت النبي صلى
الله عليه وسلم فاستند بغير الله تعالى عنه فإلا
أركض إلى في النبي فمؤيد أن بالله النبي عليه وآله
إذا الله أنموذجاً الذي هو الله عليه وآله ما عتق الور
فوجوده الظهور صلى الله عليه وسلم أن كان في شهر

ربيع الأول الشريف فلقه صلى الله عليه وسلم كان منقلا
 على خلق الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ذوى القدر
 النبوي فعدا خرج الخلد في تاريخه الكبري من باب الحسين
 قال فادرسوا الله صلى الله عليه وسلم كنت أول الأنبياء في خلق
 والبر في البعث ثم قرأ قوله وعن يميني **قاف** من حديث
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 إن الله عز وجل كتب كتابي على كل شيء السماوات والأرض
 والجبال ألف سنة وكان عمره على الماء دون خلقه ما كتب في
 الذكر وهو أن الكتاب أنما كان النبي **قاف** من حديث
 ولما كان في حجة وعمره من العمر أربعين سنة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال في عند الله خاتم النبيين وإن آدم لم يجد في
 طينته وحوله لم يجد يعقوب لم يخلق على الأرض قبل آدم في الخلق
 فيه **قاف** لا يخرج من غير وجهي الخلق البشاشين
 البشري قال خلقنا نارسوا الله حتى كنت نبيا قال وادم بعث النبي
 والجنس وفي رواية حتى كنت نبيا من الأنبياء وفي رواية من
 وحدثت لك النبوة **قاف** ما أشبه على الأرضة بلغة كنت
 نبيا وادم بعث نارا والظلم فقال بعض الفقهاء لم يخلق الله
 خلقا أفضل من آدم كذا ما أشبه بلغة كنت نبيا ولا آدم
 كذا ولا جازم **قاف** بعض الفقهاء فيه وفيما قبله الله بالخلق
 ومعنى وجب النبوة ذكرت كذا في الروايات النبوية

نبوت النبي وخلقها في التاريخ هو ثبت عليكم البشاشين
 الله لا يخلق أنا ورسلي والملائكة ذوات الأرواح وذو
 حتى أنه عليه وسلم في عالم الأرواح أحدا لا يظلم شرفه
 يميزه على بقية الأنبياء وصلى الله على آل محمد
 الرقيب والسيد أنه أول دخول الأرواح في عالم الأجساد والنبوة
 جنته ثم وأمر فاضل صلى الله عليه وسلم بزيارة العلماء
 شريه جنته ثم وأمر على عزمه لا أعلم **قاف** قيل إن
 النبوة وصف لأبواب يكون الوصف موصوفا وأما يكون
 غالب الله أربعين سنة فكيف يوصف به قبل دخوله وإدخاله
قاف أجاب عنه الإمام العربي بأن الله يخلق هذا المقدر
 الجبار فانه قبل أن يخلق به أشه لم يكن مخلوقا ولكن العبادات
 والآلات سابقة في التدبير لا حقيقة في الوجود فقوله كنت
 نبيا في التدبير قبل تمام خلقه آدم لأنه لم يخلق حتى آدم إلا
 ليكون من ذريته هذا صلى الله عليه وسلم **قاف** ذهب السني
 الإمام هو أن نبوت وهو أنه قد جاء أن الله خلق الأرواح قبل
 الأجساد فالأشياء بقوله كنت نبيا إلى روي الشريعة
 أو إلى حقيقة من حقايقه ولا يعلمها إلا الله تعالى أو خلقه
 بالخلق عليه السلام الله تعالى بوجوب حقيقة من حقايقه
 في آيات روي شافعية صلى الله عليه وسلم وقد كونا
 حين خلق آدم أنه الله ذلك الوصف بأن خلقه شافعية

له وأفاضه عليهما من ذلك الوقت صارا نبيًا وكتب اسمه
 علي امرئ راحم من الكثرة وغيرهم كرامته عند خلقه
 موجودة من ذلك الوقت وان تخرج هذه الشجرة الشيف
 بهما حتى يذابا في النبوة والجنة وسائر اوصاف حقيقته
 وكما انهم مجلس لا يفرجه وانما الشجرة تكونه وتلقاه
 فياخذ من يد ولا رطاب الشجرة الى ان يخلق صلا الله عليه
وكم قال من قسمة يعال الله تعالى بانه سمع انبياء في
 يصل بهذا المعنى ان الله تعالى يخطط جميع الاشياء والامور
 بالنبوة في ذلك الوقت ينبغي ان يسمي منه انه انما يات
 له في ذلك الوقت ولو كان الماد بذلك الحرة الجلي بما سيبور
 في السبيل لم يكن له خصوصية بانه انما وادى فيكون الوجود
 والجسد لان جميع الامور يعلم الله تعالى بوقوعهم في ذلك
 الوقت وقبلة ذلك من خصوصية الشيء في الله عليه
 وتسمي في جميعها اختراجهما من الاراء وما لا يشبهه بغير فائدة
 عذقه الله تعالى **واخرج** ابن سعد عن الشعبي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادم في يوم الوجدان واليسجد
 اخذ من ايثاق فيمدا يدك على ادم ادم لم يبق طين استخرج
 منه صلى الله عليه وسلم من نبي ثم اخذ منه ايثاق ثم امجد
 الى طين ويطبخ اوان ويجود في اوان في خلق اخرجه من اوان
 وكما ترون ان الله استخرج في ذلك اليوم الروح في ادم فكان

ادم حينئذ والارض فيه وهو صلى الله عليه وسلم كانت
 حيا دوت استخرج ونبي وخدمته ميثاقه لا ينافيه مادل
 عليه انما الاطوار من انما استخرج ذرية ادم منه كانت بعد
 في الروح لا يخلصه في الله عليه وسلم من ذرية ادم
 باستخراجه من طين ادم في ان الروح فيه لا في الله عليه
 وسلم هو الذي من خلق النوع الانساني وهو علة وصال
 وواسطة عقده والا خلدت في ذلك كما قاله بعضهم
في تفسير الحافظ عماد الدين من انما استخرج على ذرية
 انما الله تعالى في ذلك من حيث نبينا وادم من هذه الحادثة
 عليه العهد في خلقه صلى الله عليه وسلم لان بعث وهو
 في اليوم ان الله في خلقه وتلقاه العهد بذلك على قومه
واحد الشئ من الامة انما صلى الله عليه وسلم في ادينا
 وانه على تقدير حيته في زمانه يكون من سنة النبي فيكون
 نبوته في سالته عامة لجميع الخلق من زمانه الى يوم
 وتكون الايام في اعمارهم طين من امته خلقوا في حشره
 في زمان ادم او نوح او ابراهيم او موسى او عيسى صلى الله
 الله وسالته عليهم وعلى ايمانهم الى يوم القيمة
 ويملك اثنائه اليان فيكون قوله ونبي في انما استخرج
 لا يخلصه الشان من زمانه الى يوم القيمة بل ينادى
 من قبلهم ايضا وبه بين مع قوله كنت نبيا وادم

رأسه صورا سبيل يسوع فاني فوجوه ارجع الى الذين قدامهم
أرسا الله تعالى صورا اباي من الجحيم في طائر من طائر
أجاري جوف في سفاره وحجرات في بنيه كالمثال العنق لا يعيب
أفكاره في الاكله فضعف هالدي يستحقون بطاير
فأصيب أرفقه في عينه فمنا فطنا بأفله أملة أملة
وسال الله الصديق والفقير والله ومنا فاني انصدم فقل
والجزء الفضله أشار سبحانه وتعالى في كتابه مؤله الله
المرتكف فقل ربك يا ربنا يا ربنا الشورة الاخرها فاعلم
فمن ان الله كانت في الجحيم من جويل في الاذيت
الرواها في العباد والذوق والذوق في الجحيم من جويل
العلم الشوري في طائر في الجحيم في الجحيم في الجحيم
البعثة دالة على شرف سيد الله عليه السلام وثابت
الشورى دار فاما الطاهر في الجحيم في الجحيم في الجحيم
جماير الله تعالى لهم ودفع عنهم فكل جرحه الله لم يكن
لما في العرب في ثلثه فذرة وحبث كما في ارضه اقل فيكون
لله على رزاق العنق في الجحيم في الجحيم في الجحيم
ومن حبث الله في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
العاقبة السعيد في شرح التواقيف بعالمه فاستدرك في الجحيم
الله فقلتم على الذوق فيكون مغارة فاما في الجحيم
فان في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم

فأجاب أن ذلك فقولوا له من سيرة بيتنا في الجحيم
وسئل ولا رجا صورا اباي من الجحيم في طائر من طائر
الله عليه السلام وثابت في الجحيم في الجحيم في الجحيم
شرف من ذلك فقل ربك يا ربنا الشورة الاخرها فاعلم
الغريب في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
والجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
اعلم انها على ضلالتها الاولى فذلك فقل ربك يا ربنا
ذلك **والجزء** أرفقه صابا وقرع الله عن غلب الطيب
رايا صابا فقل ربك يا ربنا الشورة الاخرها فاعلم
لربك في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
البحر في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
الوقت بعبد الله الفجر في الجحيم في الجحيم في الجحيم
عن الرضايات منطلق **والجزء** أن عبد الطيب لما اراد
حضر في رزقه لم يكن له الا والكواحد في الجحيم في الجحيم
فقل ربك يا ربنا في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
أحد في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
النام اوف في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
عبد الله وكان احب في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
لادة في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم
له فاما في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم في الجحيم

العلج فان خرجت على الولد في يد في اليد فخرجت
عليها فاجرت فاجرت ذلك فخرجت على الولد فخرجت
عنه فخرجت على فخرجت لولده فخرجت الفلاح عليها
فخرجت فخرجت لا يفصل عنها النساء ولا عمار ولا تبع **وذكر**
لكم ان اعلم ان قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عبد الله
فخرجت فخرجت عليه وبعث بالذي خرجت عنه فخرجت
بن النبي صلى الله عليه وسلم والشه **وذكر** النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابيه عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
بن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رغبة في الدنيا
ولا حزن في الآخرة وكان اخفى في الدنيا في فخرجت
لكم ان قال النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت على الذي بارك في
من اهل الجنة وخرجت ان قيل بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم
وسم فقبل الله اباها بقوله اما لهم فاما ما **وذكر**
ولكن لا عجل فاسببه فخرجت بالذي صلى الله عليه وسلم
في النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه فخرجت به عبد الله بن علي
به النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت بن فخرجت وهو في فخرجت
بن فخرجت فخرجت النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت افضل من
من فخرجت بن فخرجت فخرجت ان فخرجت عليه فخرجت
ملكها مكانه فخرجت عليه فخرجت بالذي صلى الله عليه وسلم

عن ابي عبد الله

يوم الاثنين من شهر رجب وقيل ان الله من في شعبة
عنه فخرجت الواسطي فخرجت الا فخرجت عليه فخرجت
الذي **وذكر** النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فخرجت فخرجت
مباركة في شهر رمضان **وذكر** لكم ان فخرجت فخرجت
اذ ان فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
عليه وسلم فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
الذي ان فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
بصاعه فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
امنه فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
وامنه فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فخرجت
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
الذي فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
الصالح فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
الذي فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
عليه وسلم فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت

مشي يا شقيقة كالتسبيح **وقد طار** عنان شيدنا
 وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقف على الأرض وقفا
 على يديه رافعا رأسه إلى السماء وقبض قبضة من التراب بين
 قبضتي يديه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد
 السلام بلغيت هذا الوعد أهل الأرض **وقد طار** لما ولد
 صلى الله عليه وسلم وقع على كتفه دركيشه شاة النضر
 إلى السماء ورفع في أثناء حديثه الرجبات في كفيه أمته
 أمته قالت ثم وضعته فأوقع كما يقع الضبيان وقع وأيقظ
 بكبه بالأرض فجعل رأسه إلى السماء **وقد** رفع يده إلى الله
 عليه وسلم في تلك الحالة كما قاله العلامة الشيرازي في حقه
 الله تعالى إشارة وأجمل إلى رفع شاة وقيل قد رآه يسوقا
 لآلئ الجحيم وكما أنه من آياته وأنه يفعل رجا منه
 فأول ولادته وفيه إشارة وإعلاء لآله وآله الأئمة جميعا
 يقع من جبين يده إلى الجحيم أيقظ صلى الله عليه وسلم
 يده على ذلك أيقظ لآله صلوات الله عليهم أجمعين
 الرفعة في كل وقت وجهد على الشاة على الحاقها بالجمادات
 في الدنيا والآخرة قال صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
 ولا فر في رجليه رأسه إلى السماء إشارة وإعلاء لكل
 وأنه لا يوجب هذه الأمة إلى الجنة الفلوق دون غير عا خلا
 بناسب قصته ورد ابن الجوزي في الوفاء من ابن الخصائص

ابن الجوزي قال قال الشاة وقبضته صلى الله عليه وسلم
 جانيا على كتفه بغير الاستئذان ثم قبض قبضة من التراب
 أهوى ساجدا فاعطاه الإسماعيل لما ولد صلى الله عليه وسلم
 قال في حديثه أنه أتاني الكتاب فوجدت فيه ما فاضل عن نفسه
 بالعبودية والرسالة وسياحة صلى الله عليه وسلم وقع ساجدا
 وصرخ حده نورا فضاء له سائر الشرق والغرب وقبض قبضة
 من التراب ورفع رأسه إلى السماء وكما أنه في حقه عيسى عليه السلام
 بالمال دعوى حقه صلى الله عليه وسلم بالفعال ورسالة عيسى
 بالانصار ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم بالانوار في حقه
 صلى الله عليه وسلم عند وضعه إشارة إلى سيدنا أمير علي
 الغريب قال الله تعالى فاسجدوا قريب وقال صلى الله عليه وسلم
 أقرب ما يكونوا لعبد من ربه وهو ساجد **قال** عيسى عليه السلام
 السلام بيني وبين مقام العبودية والخدمة صلى الله عليه وسلم
 بيني وبين مقام الغريب من الخصم الأجنبي كما قيل في هذا المعنى المشبه
 له للغريب من قوله تعالى استر الزكوة وانت لكل المريدين إمام
 وانت لما ولد أقمته شافع وأنت لكل الدنيا جبار ع
 عليه من الله أكبر بحجة مباركة مقبولة وسليم
 وأخرج أبو يعقوب في كتابه من حديث عبد الرحمن بن عوف
 عن أمه الشمايت عن أبي عوف قال لما ولدنا أمته بنت
 وهب محمد صلى الله عليه وسلم وقع على يديه فاستهل

سورة

فصعدت قائمته يقول ربك الله قالت انت فاحشوا لي ما بين
المشرق والمغرب حتى انكثرت الى بعض حضرة الزعيم قالت نعم
انكثرت واهبطته فلما استبان عيني فقلت ورعب و
فزع من عين مني فوصفت قائمته ليتولين ذهبت به قال
الى كعبه واسعد ذلك عيني ثم عاودني الرعب والظلمة و
القتل من روع عن ابشاري فسمعت قائمته يقولين ذهبت
به قالوا المشرق قالت في راسي فحدثني عن بلدي فحدثت
بعنه الله تعالى فكنيت في اول السرايا ما قال في راسي
عطس الى نحو على الله عليه السلام عند ما ولدته قال له القائل
كاف في حديث القديم بحكاه في حديثك ربك فتمتتم بالله
وكنون المراد بقول الشفاء بن عمر في الحديث فاستعمل في
عطس ومن هو القائل بل ذلك المذاهب فجملة ان كان
الحديث الشيوخ رحمه الله تعالى قال في فتاويه الحديث لم
يكن في شيء من هذا حديث فصرحا على ان صلى الله عليه
وآله وسلم لم يسمع من هذا حديث بل هو من مطايعهم مخددة
مخلة من كتب الحديث ثم قال وما الحديث الذي ذكره ان عبد
الرحمن بن عوف يروي عن ابي بكر بن عبد الله بن فضال بن
ليكنه يصح فيه بالعطاء من العرب في اللغة ان الله عز وجل
جبار المولود اول ما يولد فان ابيدهم هذا العطاء ثم حمل
جمل القائل على الملك ظاهر انتهى وقال القائل ثم

الحديث

الحديث بحمد الله تعالى في شرح تحرير البصير الى استيفاد
والكانت جبار المولود اول ما يولد اذا نزلت على العطاء من
قرب جمل القائل على الملك فجملة ان كان
القائل في سيرة الواقدي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اول ما
ولد وقد ذكر ابن سبع في الخصال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان جبار المولود اول ما يولد وانه اول كلام تكلم به ان قال الله ابر
كبير والمحدث كثر في ذلك **روى** من جملة حديث صحابان حبان
والحكايات امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يركب دابة
نولاً امانة له تصول الشراء **روى** ابن سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال لما ولدته كبر من فرج نول امانة
تصول اتمام قولته لطيفاً به فذكر **روى** في حديث هذا
الحديث انما كان حيث حدثت به انه خرج منها نور انك
تصوّر بصوت من انضاسهم ويكفون ان يجمع بين هذا حديث
الروايات في خروج النور من حيث الحي وحيه او من يائه لا
مخرج من دونه في الوفاين وان كانت النور من حيث الضم
اولاً لا تصالها وحي **روى** جمل لما يولد في السويحي
يكون الروايات بان قوله جبار حملت في رقبته يوم وفتت في
الحي وانما الملك اولاده فماتت ذلك نوبة عابثة وقد ارجح
في كانه كانت امه تترك انما انما حملت قبل ان يولد
فكذلك سيرة هذه الاممة واية ذلك ان يخرج معه نور

الذي كان لها وكان من سنة مائة فاصبحت ليلة ولده
الشريف نائما فقامت به ومن ذلك ايضا ما وقع من زيادة رجل
الكعب بالشهاب وقطر رصاصة الشهاب وسحقه من الشهاب
الشمع وواصل الله عليه ولم نحونا سرورا اي مقلوعة
الشمع كما روي عن ابن عساکر وعن ابن ابي شيبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كرامتي على ربي اني ولدت خونا ولم ير
أحد سواي لواء الضالين وقيرة من طريقي وقحة الضالين
المخارة وما قاله الطائي توارث الاخبار انه عليه الصلوة
والسلام ولد خونا فقد نقضه الذهبي بالاملا يعرجه
ذلك فكيف يكون مخيرا ان اجبت عنه باصم ان كان
ارادة ان يوارث الضالين ثم اراد ان يوارث الضالين لم ير
السند المصطلح عليه عنه ائمة الحديث وقد كملنا حفظ
الزبي عبد الله المراقب ان الكمال ابن ابيهم حقا خاوي
كوبه ولد خونا وقال انه لم يمت في هذا من ذلك فافرو
عليه ولم يمت ابن القمي لكن في الحفاظ الطيب في قوله
ولد خونا وقال ان اذنته مع ضعفها اسلمه اذلة غيرا
في رجب ايضا ان يذلي به التقي غير ابيته حقا في حفظ
القبائل ائمة وقال الزكفي ان في قبيلة الشياخ اعداء
من قبيلة الحارثي وقال ابن القمي ان في القبيلة خبايا
الله عليه وسلم فان ائمة من الساجد لا نحونا وقسم

من العرباء نحو اني خرويدا كذلك بل ذكر منهم انهم
سبعة عشر **فصل** في احوال العرب ثم ان احوالهم
اذا روي في العرب فيمنعت ثلثتها ما سمعت فيسبى كما تحب
ومن هنا يعرف ان في السبي يقولون بغير طم ذلك خونا يجوز
لذات الثقات هو المصطلح والاول ذلك ان يوجد على هذه القبيلة
من غير طم فيمنعت ثلثتها ولد على قبيلة الخواري **فصل** في احوال
قبيلة الذين طمهم بعد ما الله تعاد ان قبيلة الله فيه احوال
ولا ريب ان يكون بعض قبيلة في قوم من يورثه كذلك قبيلة
في قبيلة صلي الله عليه وسلم غاية الكمال لذات القبيلة وما تلحق
من كمال الشرافة والظاهرة ومنع كمال الذرة الحارة فاصد
الله تعالى عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم خونا سرورا
مكروا سليل من القبايل والعياض فان قلت اذا كان كذلك
فلا شئ صدقوا والسبي منه القبيلة السود التي في حفظ
الشباب ولو كان كذلك لم يلق سليلها خونا لاسواء
لذات الثقات في سرور من كرموا الظاهرة التي في قبيلة الحارثي
الذي في قبيلة الله تعال سليلها ان يكون لا يحسن
عليه منة في كمال الظاهرة **فصل** في القبيلة التي في حفظ
الشباب في قبيلة القلب ولا ريب ان في قبيلة الخواري
الله تعالى قبيلة سليلها ان يكون لا يحسن في احوال على
حسبته في احوال الله تعالى لغيره على يد سليلها

كما لا باطنية كما ظهر لكم محلي الظاهر انتهى في بعضه ما حو
من كلام الامام السجستاني رحمه الله تعالى في قوله صلى الله
عليه وآله من قوله صلى الله عليه وآله من قوله صلى الله عليه وآله
ووصح له ما يدعوه ابن عبد البر في التهذيب قال لا يظن ان
الفضل العجلي في سنة عمر بن الخطاب ان يكون في سنة
قلبه عند من سمعته كلمة اخرى الطبراني وغيره لكن قال الذهبي
هذا منكر **واحد** في عام ولادته فالاكثر في عامه
السنين وعلى الاتفاق عليه والشهور انه سنة خمس مائة
وقيل بالثلاثين يوما وقيل بغيره وقيل غير ذلك **واحد**
انما في الشهر الذي ولد فيه فاجمع على انه سنة في عام
ربيع الاول كما قاله ابن كثير والحافظ ابن حجر وغيرهما وقيل
بغيره فيه اجماع كما قاله الشافعي وعليه في شهر ربيع
الاول فاجمع انه في يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلعت
سنة كما جزم به ابن اسحق في سيرته وبعثه ابن سعد التميمي
وغيره وزاد ابن أبي شيبة في المصنف عن جابر بن عبد الله
بن جهم انه قال صلى الله عليه وآله في شهر ربيع الاول فاجمع
وبالجماع فاجمع في عامه ونحوه في عامه الاول فاجمع
الفضل في سنة الستين والخمسة مائة على قول في الشهر
الذي ولد في سنة ذلك اليوم في سنة المولد في سنة المولد
لا سيما في يوم مائة التي هي في سنة المولد وقال الامام

الحديث انما في سنة المولد في سنة المولد في سنة المولد
وهو الذي يقول من بعده من قوله صلى الله عليه وآله من قوله صلى الله عليه وآله
وسلم ولد يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلعت من ربيع
الاول فعلى ذلك بعدد قوله صلى الله عليه وآله من قوله صلى الله عليه وآله
وقيل في ثمانية كما حكى ابن خزيمة ورواه ابن دحية ونحوه
عبد البر عن اصحاب الساجدة منهم صحيح وقال الحافظ ابن
حجر انه مقتضى اثر الخبر وقيل في عامه وقيل في عامه
عن جعفر الصادق ورواه في ربيع عشر ليلة وقيل
لثلاثين ليلة وقيل غير ذلك من الالهام **واحد**
كان مولده في شهر ربيع الاول على ما هو المشهور وقوله
الجمهور ولم يكن في الاشهر الا في رمضان اشارة الى انه
صلى الله عليه وآله وسلم لا يشترط بان يكون في رمضان حتى
الذي يشترط به كالا ما كان في ذلك من شهر ربيع الاول
التي عليه ولم يشترط بولادة الزمان الفاضل فعلى الله
تعالى في مولده عليه افضل الصلوة والسلام في شهر ربيع
عنايته به وكرامته عليه وشرقه ذلك الشهر في يوم
ذلك النبي الكايد **واحد** ايضا في اليوم الذي ولد فيه
والشهور انه يوم الاثنين وهو الاصح على الصواب
يحيى سبب انه صلى الله عليه وآله وسلم في سنة سبب عن سبب يوم
الذين في سنة ذلك يوم ولد فيه ورواه عن

النبوة وهذا يدل على أنها ولدته تعالى وبنا عليه أيضا
جبريل من الأوابين الصالحة وكانت ولادته صلى الله عليه
وسلم عنده طلوع النجم كما وقع في بعض الأخبار المروية
يستدل فيه بعض الناس لما حفظ أبو الفضل العراقي في حروبه
الطواغيت أنه صلى الله عليه وسلم ولد طهارة ونحو الذي
ذكره أهل السير والحدوث مضمون به **وقال العلامة الشيخ**
بدر الدين الزركلي والضيعة أن ولادته عليه الصلوة
والتكريم كانت طهارة وأما ما ورد من ثلث الجحيم عنه
ولادته فصعقة ابن حنيفة لا يضاهيه أنه الولادة كانت
ساقية وهذا لا يصح أن يكون طهارة فإن زمان النبوة
عليه الخوارق فيجب أن تسقط الجحيم بها **وقال الشيخ**
يونس إن الولادة عقب البر والنجيم جهنم سلطات كما في
السير قوتها في سقرها وفي ولد لها والذكر الأخبار
أما في ذلك كما حاطة لما حفظ ابن حجر والضيعة كما مر أيضا
أنه ولد طهارة يوم الاثنين ليلة الثلاثاء من شهر ربيع
من عام الفتح ومنها ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن
أبي عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
من شهر ربيع من عام الفتح **وقال** في بعض الأخبار المروية
عن علي بن الحسين في فضل المدينة يوم الاثنين وقدم
الأسود يوم الاثنين فلو أن استدل به صلى الله عليه

وسلم وخودا نبوة ونور ووقاة وغير ذلك كانت طهارة
يوم واحد وهو يوم الاثنين فيكون حقيقة صلى الله
عليه وسلم كسورة سورة فيق آدم صلى الله عليه وسلم عليه
خلق وفيه أنزل إلى الأرض وفيه تاب الله تعالى عليه و
فيه مات فكانت أطول الأوطانية والنبوة طهارة يوم
واحد وهو يوم الجمعة **وقال** كان يوم الجمعة الذي خلق الله
فيه آدم عليه السلام يفضي ساعة لا يضا فيها عبد
مسلم سأل الله فيها ضرا إلى أعطاه فما باله بالمشقة
التي ولد فيها سيد المرسلين وإنما لم يجعل الله كالحرف
يوم الاثنين يوم مولده عليه الصلوة والسلام يوم التكليف
بالمعابدات كما جعل في يوم الجمعة الخلق فيها آدم صلى الله
عليه وسلم من صلوة يوم الجمعة والحظيرة وغير ذلك كروا
ليست في ذلك صلى الله عليه وسلم بالخصيف عن أمته
لنبيه عناية وجرده قال الله تعالى وما أرسلناك إلا
رحمة للعالمين **وقال** في ذلك عدم التكليف والخلق في
كوب مولده يوم الاثنين وفي شهر ربيع الأول أنه ورد
في الحديث أنه خلق الله خلق الشجر يوم الاثنين في ذلك
عظيم على أن خلق السموات والأرض والكرات التي تحتها
بها خادمة وحيات وأطباء فوهم وأجسامهم وقع
فيه فلو لم يزل في حياة الأرض يوم الاثنين

حاشا في العظمة ببيع الشاة وثقنا ولا حشنا بالنسبة الاستقامة
 وشاة أبو عبد الرحمن الضمير إلى الشاة من اسمه فثبت ذلك
 على من يبيع الشاة من اسمه فثبت وقبيل من الشاة
 فضل الربيع أحمد الفضول والخصول خصوصاً وقد كان قوله
 حاشا الله عليه وسلم في فضل الربيع في ثمة وثقنا ذلك من الشاة
 الشمسية بستان وهو بريح الحن وكان لعشرين مستنت منه
 فاحتملنا فضل الربيع أحمد الفضول لا ثقله في بقارة معنية
 بريح البرد وبسمة معتدل بين البسوسة والربوبية في
 نفسه فغنى له بين العلوق والنبوط فمرة معتدل في أول
 درجته من الدنيا البسيط فذلك كان صلى الله عليه وسلم
 كان أحمدك الثاني حشفاً وحشفاً وكانت شريعتة أحمدك
 الشرايع والشمس صريفاً ولقد جاد من لفظ في هذا المعنى
 واقتضت المقالة في عطف لفظه
 يقول لنا لسان حال منته وقوله الحق بعدد الشيع
 فوجوه وأزمان وشهروا وصلى ربيع في ربيع في ربيع
واشعار انشأ في منته عليه صلى الله عليه وسلم فضل
 السعة أشجار في فضل عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة
 وقيل ستة وقوله علة على الله في قوله المشهور الخ
 وثقنا مكانه عروفاً عندنا من أنه متولد عند من يذهب
 إليه كل عام ليلة الولد ويحفلون بذلك أعظم من احتفالهم

بالبيعة وقد شاعروا بالعام في الجادة في سنة أربع
 وثلاثين في شيع بانيه وروى عن الحسن المكي في حديثه
 المروي عن ذلك في سنة العز والولع على ما يمتد ولما
 جاء البشير إلى حيزه عبد الطيب بالعدة أمته له صلى الله
 عليه وسلم شرب ذلك سروراً عظيماً وقام ومن كان معه
 من الشرايف فويع حقاً وحشاً عليها وكانت وضعت تحت برية
 كفاً لها عليه قاهن عاد من حين بولع من أرباب فالدست
 أن يكون حدة أول من يراه فوجد البرية فوالا فغلبت حدة
 فرفعتين وإذا صعد قد شرب بصر ينظر إلى السماء وتغيرت
 أمته حدة صبية كل عليها بما رأيت من ذلك وبما رأيت حين
 حشلت به وما شرب لها فيه فقال لا يظلمه فإنا أجدنا أن يثبت
 غير ذلك في ليلته الله أخته وأدخله الكعبة وقام حدة بنية
 الله تعالى وشكره على ما أعطاه وقال في ذلك شعر مشهور
 قال بعض أهل الحديث في ليلة الأبرمة عنه صلى الله عليه
 وسلم إشارة إلى ظهور اسمه وإتيان شاره وأنه بخلق عليه الجليل
 وبذلك انشأ **واشعار** أبو العباس وابن عبد الرحمن طريفي
 ابن شربل في حشداً بن شريك عن شعيب بن شعيب عن أبيه
 عن حشيد قال كان من الظاهر ما يذهب من أهل الشام يجمع
 في حشيد كان قد أراه الله على أبيه وكان يوم صومعة له
 وبعده مكة وبلغ الناس في قوله أنه يوشك أن يولد في

مولود يا ابن آدم انك تدين له العرب وتدينك الفيم هذا ما به فمن
 ادركه واشعة اصاب حاجته ومن ادركه وضالته فقد اضلها
 حاجته وقام به ما تركت انك في الحزير والقصير ولا عقلت
 انك لو سرت في الحزير والقصير الا في عليه فكانت مولود مكة
 مولود الاكبر العنة فيقول عاظمة بعد فلان كان صبغة
 اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله خرج
 عبد المطلب حتى اذا مضى فوقف على ارض صومعيته فناداه
 فقال انا محمد المطلب فاشرف عليه فقال كبر اياه فناداه
 ذلك المولود الذي كنت احدث عنة يوم الاثنين فبعث
 يوم الاثنين ويوم الثلاثاء الاثنين فانت حرة طلع البارحة
 قاربة ذلك انه لا بد منكم في شئ مني الا فاني لم
 لسانك قاربة لم تحسن حسنة احدكم لم يبع على احدكم ابني
 عليه قال فما علم قال ان طاهر بن عبد الله السبعين يمشي
 في دونهما في التبعين في اجرة ويسبق او يلاحق ويسبق
 انما رجل امته **وروي** النبي في عن ابن عباس السبعين انه لما
 كان يوم السابع من ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله
 دبح عنه حدة ودعى فرسا قتل الكوا قالوا ما سمعته قال
 سمعته محمد قالوا لم يرض به عن اسم اهل بيته قال اريد
 ان يحمده الله في السماء وحظوه في الارض وذكر الله في

وروى الترمذي الحارثي ان عبد المطلب لما سمع مولودا بارها
 انتموا الله راى ما كانت سلسلة من فضة خرجت من
 ظهره ولبس اطرف في السماء وطرف في الارض وطرف في البحر
 وطرف في الغرب ثم عادته كما كان في حجره على حجر ورقة من حجر
 فالت اهل الشرق واهل الغرب يعلمون بها فقصها فغير
 له بمولود يكون من عليه بيعة اهل الشرق واهل الغرب
 ويحمده اهل السماء والارض فليدرك سماه محمد مع منة
 به اجنة من اية انه على آيت في بيت الشايع واليه نظر
 قال لها اذا وضعته فسميه **محمد** فسميه بحزب العاظمة
 بانه اذا ساق الوعاظ والناظر مولود صلى الله عليه وآله
 قام اكثر الناس عند ذلك فحضره الله على ابيه عليه وآله
 وهذا القيام بدعة لا اصل لها لكن لما بات به لاخيل
 التميمي فلحقه فليل حشر من عنت عليه فثبت والاضواء
 لذلك النبي الكريم عليه افضل الصلوة واشرف الشيم
 ما احسن قول الامام البليغ حسان بن ثابت رضي الله عنه
 القريض المنيح والبرحة الهادي في بعض قصائده النبوية
سعد قيل ليتم الصلوة لظن بالذهب على ذكرك من يدك في يومك
 وان تفضل لا تفرط عند جماع قدام سغوف او تخط على الركب
 اهد الله بقطره له كبره على عربة يارثة سميت ارباب
 وقد اتفق انه من شدة الشدة هذه القيسية في شجر ذكر سيد

والجود يتلها تسليداً **وتمتع** يريد على ذلك بقراءة ما
صنف في الوليد الشريف وما ورد فيه من خير الثابت المنيف
على أنه استوفى في أسجابه عمل الوليد المذكور وأما حق
ليزادة الجود **وكان** مما جرت من أقاله الإمام السجستاني
الجوزي المقرئ رحمه الله تعالى من خواص أولاد المذكور أنه
أما أن قام في ذلك العام وشوي فجعل يسليما بيني وبينهم
وأن كان في ذلك الأرباب القبطان وسروا على الأرباب
وإذا كان أهل السليبيات ليلة مولد النبي محمد عبد الله
فأصل الإسلام وأهل السكريم وأشدوا الكفر الشاذ عن الله
أهل مكة الشارقة ثم أهل المدينة المنورة ثم أهل مصر
في الشنك المتقدمة ثم خرج فقبل الله عليهم **وأن كان**
الملك الظفر صاحب الزيل يفتي بذلك استدعيته وأهله
بذلك وجاء في الغاية حبشاً في عليه بسببه الإمام العامة
أبو شامة وقال مثل هذا الفضل حسب الله إليه وسبق
فأعده ونبه عليه **وكان** في إمارة الزمان على بعض من حضر
سماه الملك الظفر في عصر الخليل أنه عد في ذلك الساعات
الذي ليس في شوي وعشرة آلاف شاة ومائة ألف
زبدية وثلاثين ألف حتى حلوها وكانت تحضر عنده في الولد
أعيان العلماء والصوفية فحلم عليه في ذلك ثم بعث

الاعطية وكان يفرق على الوليد في كل سنة ثلاث مائة ألف دينار
قال ابن خلدون في ترجمته لما في خطاب بين رعية الله ما
أختار بآل بي ودفعه ملك الظفر في الوليد النبوي فجعل
أهله كسائر الشيوخ في الولد النبوي والتدبير وقراءة عليه بنفسه
فأشاره على ذلك بالفرج بينا في ترجمته الله تعالى ورضي عنه
وأما ليلة السنة بينهم وبينه ما بعد **وخرج** شيخ من أعيان
الحافظ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
في الولد المذكور على أصل ثابت معتبر وهو ما اشتق
الصحيح من حديث أن النبي صلى الله عليه وآله في المدينة
فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال لهم فقالوا
هنا يوم أكرم الله تعالى فقال أنا أكرم موسى بنموا
وأمر بصلواتهم فيستفاد منه في الشكر لله تعالى على ما
به في يوم سعيد من أسماء ليلة أودع الله في ولعاده ذلك
تعبير ذلك اليوم من كل سنة والشكر لله تعالى على ما
بأنواع العبادات في الشكر والصيام والشفاعة وأما ليلة
أعلم من القوة ببرور هذا النبي نبي الرحمة صلى الله عليه
وسلم في ذلك اليوم وعلى هذا فينبغي أن يجرى الوقت بعينه
فإن كان ليلة فليكن الشكر بما ناسب الليل كالإطعام
وإن كان ليلة نهاراً فليكن الإكرام بما ناسبه كالإطعام
الصدقة ولا بد أن يكون ذلك اليوم بعينه من عدة

أيام ذلك الشهر بعينه حتى يطابق قصة موسى عليه السلام
والسنة في يوم عاشوراء ومن لم يلاحظ ذلك لم يأت به
الولي في أي يوم من الشهر بل في يوم فطرته الذي في يوم
السنة وفيه ما فيه من شواهد كرواها السماء والارض
وعبرها فكانت مباحة يعني الشروق بذلك اليوم فأنزل الله
وما كان حراما أو مكروها فممنوع وكذا ما كان حراما أو
مباحا **قال** الحافظ الأول السبكي رحمه الله تعالى وقد
علمنا خبره يعني عن الوليد عن أبي خرايم عن ذكره
الحافظ ابن حجر وهو ما أخرجه البيهقي عن أبيه الشيخ
صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن نفسه بعد النبوة مع أنه قد
وردت آحاد من ثمانية فحمل ذلك على أنه هذا الذي فعله
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعلموا أن الشكر على إيجاب الله
إليه رخصة الحلالين وشرب الماء منه كما كان يفعل على
نفسه لذلك فيستحب لنا أيضا الظاهر في الشكر بمولاه
بأن يتجاع وأطعم الطعام وحق ذلك من وجوب القراب
والظواهر الستة التي ثبتت ما ذكره الحافظ ابن حجر من
التجوع والسبب وأظهر مما ذكره الحافظ السبكي رحمه الله
الله تعالى في ما هو الظاهر لأنه فضل الصوم على شرب
يتكرر كل عام في وقت معين فكانت محلي الولد المذكور

سنة

شدة بحال في الحقيقة فإنها لا تتكرر وليست قصة
يوسف معين لا تتكرر عليه ولا شأنه ومن ما فعله
خدة عبد العليل من الحقيقة لا يقع عنه لأن ذلك قبل
الشرع فإنه يتعلق بمكة والعقيقة التي عليها صلى الله
عليه وسلم عنه بعد النبوة على تقدير ما كان عليه
الشرع قبل الشريعة والواقع عنه لأنه بعد ولا ذلة
لغيره عقيقة مشروعة **وقال** قال أحمد بن حنبل أنه من لم
يحق عنه فحسن إن حق من نفسه على ما ورد من أنه
صلى الله عليه وسلم عن نفسه بعد النبوة حديث شريف
كما قاله الشيخ رحمه الله **قال** القوي في شرح الهداية حديث
يعمل فعله يسطر الخبر المذكور أيضا بالرواية شيخنا
وتعالى أعلم **قال** العلامة الشهابي في كتابه الشريف
بالولي الشريف **قال** قلت في ما أخذ أمته صلى الله عليه
وسلم يوم مولاه عيدا كما أخذت أمته عيدا لمولاه
عيدا فالجواب أنه لما كانت يوم مولاه صلى الله عليه وسلم
يوم ذهابه فكان في الشروع بالعرف بهذا الصنم ما خالف في
ذلك **وقد** يقال أنه لما اختلف فيه لم ينعين أو يقال إن
العبادة توقيفية ولم يشتر غير هذين العيدين أو يقال
إن في ذلك تشبيها بالنصارى وقد ثبت عن التشبيه بأهل

الكتاب أو يقال من قبله رحمة كما قال صلى الله عليه وسلم لا
تجدوا ثوباً عذراً من غير شاة إلى والطف والله أعلم
والأخ في الحقيقة أن مولده صلى الله عليه وسلم بعد الحرام
أنه عبد في بني العرب من بني أمية والبعيد النقي ذلك ولد
صلى الله عليه وسلم الرضعة أنه سبعة أيام ثم الرضعة
نورية الأسلية ميلة إلى لقب أبا ماعز في وقت حليته
وكانت الرضعة قبله ثمة حمزة رضي الله تعالى عنه وكان
الذي صلى الله عليه وسلم يفتن بها من الذين يسلط
والسوء حتى توفيت واختلف في إسلامها وانتهت إلى
منه ثم الرضعة أم كبشة حليته بنت أود وبنو السعيد
وأما في إسلامها أيضاً وذكرها جماعة من الصحابة
وذكر الحافظ ابن سيد الشافعي في سيرته الكبر في أنها استلمت
قال ومن الناس من يكره إسلامها والظاهر أنه قاله بعضهم
أنه أشار بذلك في حقه لما في شرحه في الدين هو وقد
ألف الحافظ أبو سعيد عماد الدين غلطاً في إسلامها
جوزة وقال في سيرته ومعه في حياته وحمزة حديثاً ذكر على
إسلامها من رجاها في أنها كانت ثمة الرضعة في جري
أقبل على ذلك لما شاء من الآتي حتى تركه فيكون
أخوه عبد الله إنما حتى دوى ولما كان أضعف

قبل ذلك وما كان في منابر ربه فقام ربه في الحارث بن عبد
العزيز بن ربيعة السعدي إلى شريك ذلك فقتلها فهاذا
هو طاهر بالذي خلت عنها ما ثبت في حديث حقا شقيق
شعباً ورثاً فثبت خبر بليته يزك صلى الله عليه وسلم
طاش حليته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكر
اليوم شباب النبي في الشهر فرددته إلى أمه وهو ابن
سبعين وثم وعنده حليته شق صدره الشريف صلى الله
عليه وسلم ومعه حكمة وأعان واستخرج خط الشيطان
منه ونفقت حليته حتى قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حكمة وقد نزع خديجة فشكت إليه
حدثت إليه وقد فحما لها خديجة فاحطها الربيع شاة
وغيره والفرقت إلى أهله وقد ردت عليه أن في يوم
حدثت فقام النهار بسط النهار راحة فحلت عليه
حليتها فلما توفيت قدمت على بكر فضمته فاميل ذلك
قال أبو بكر الذي أن الغادة حليته صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر هو نورية مولدة إلى لقب فظفر فيه يات
نورية توفيت سنة ١٢٠ وخمسين كانت في سنة ثمان
وهي الفاصلة ليلة أم أبي بكر لحيته مع أمه
وبعد ما كان في ثمان من أبيه وكانت دأته ولزجها
من حليته لبا حماراً فولدت له السامة وكانت أم

الشارح
في كتابه

أقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشك جوعاً
 عطشاً ولا يخلو ولا يجد إلا أصبح يشرب من ماء
 زمزم شربة فمرة عرضت عليه العذيق فورا أنا شعبان
 فلهذا سببت فوجعت به أمه مع خاصيته أم أبي
 الحنفية لزيارة أخواله أبيه بنجر الجار فقاموا شرباً و
 رجعوا فلما كان بالبراء ما تشاء قد جعلت به أم أبي
 مئة لا يهاك أنت ذاتك وواحدة كما تقدم وكان يقول
 لها أنت أفي ففردته عبد المطلب إليه وكان
 يرفق عليه ويملئ مزرقة ويقول إن أولادك هذا شأنه و
 كان يقول عبد الله مات وهو على أن عبد المطلب كان
 عنه المأخرة من الشام يشار إليهم فلما مات الجار ففرد
 فلما رجعوا برصد عبد الله فلما وصلوا إلى المدينة خلف
 بها عيناً فمروا به بنجر الجار فماتت امرأة ثلثون سنة
 وأما بلغت وفاته عبد المطلب وجد عليه وجداً شديداً
 كالصغير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان وقت موت
 أبيه حلة في بطن فيه بقية شعر يبرئ من طهرها وخلف عبد الله
 جارية أم أبي الحنفية وخمسة جمال وفتحة عظم قورق ذائق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقل الإمام أبو عبيد
 في تفسيره الجار أن جعفر الصادق قيل له لم يتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيه أنويه قال لا يكون عليه من الجوع
 وكان ابن العباد في كنف الأسرار أنما ربه بنجر لانت است
 كل كبير وصغير وأما في كل حنجر صغير وأيضاً لينظر صفة
 الله عليه وسلم إذا وصل إلى مكة ليحضره الجار وإذا أمره
 ليحكم أن العز من آخره الله تعالى وإن حنجره ليست من
 العباد والأعمال ولا من المال بل فقهه من الله تعالى
 وأيضاً ليحكم الفقير والفقير والفقير وقد روى من حديث
 عائشة أيضاً أنويه صلى الله عليه وسلم حتى أمابه
 رواه الشيخين وغيره وخبرته وإن كانه عيضا كما قال
 بعضهم قال قلت لعلك لعلك وما أصون ما قاله لعلك
 الشيخين بنجر البقر الذي يفتي رحمه الله تعالى في ذلك
 جنى الله النبي مرهضه على فضل كان به زوقاً
 فليلاً أمه وكذا أبا هـ إجماع به فضل منسأ
 شيخه فالقائم بقاديه وإن كان كحديث به خبيفاً
 وعلى كماله فلقد روى من ذكرها بما فيه لعلك قالت
 ذلك قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال لا
 تودوا الأضياء بسبب الأضياء ولا ريت أن أراه كثر القتل
 فاعلم أن لم ينج منه خصوصاً زجاناً حيايين من التعذيب
 في الدنيا والآخرة فيهما من أصل الفاقة وقد ذكرت القواصم
 على أنه لا تعذيب حتى تقوم الساعة لغيره تعالى وما

كثما معذبين حتى نبعث رسولاً وانما حضرت عبد القليب
الوفاء وصلى اباطالب يحفظ رسول الله صلى الله عليه و
سليم ومات في الحبس حتى اتى الله عليه وسنة ثمان مائة وقيل
ثلاث وستين وقيل ثمان مائة صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة سنة خرج به عمه ابوطالب الى الشام فلما
وصل بصرى رآه جبرائيل فآخذه بيده وقال هذا سيد
العالمين ورسوله الله فها سمعته انه رحمة للعالمين
فقبل له من ابن حنبل هذا قال انك حين اقبلت من
العقبة لم تبق جرة ولا شجرة الا حركته ساجدا ولا سجد
الا فجع واذا جده في كنفه وقال يا بن بيت كعب ما هذا
وامر عمه اباطالب ان يراه من بصرى خوفاً عليه من
اليهود فرجع به فم بمخارزهم وشابغ خشب وعشيرة
سنة فخرج سنة ثمانية الى الشام مع مسير علي بن ابي طالب
فجاءه ليل الفاتن وصل الى بصرى فركب تحت ظل شجرة فربما
من حومة شطوب الرهب فقال ما تترك تحت هذه
الشجرة قط الا نبح ثم قال يسرني اني عبيد حمزة قال
قال لا تغارقه مني وعما خير الانبياء وادبهم صلى الله
عليه وسلم من بصرى ايضا وكان مسوق اذا اشتد
برحمته فلكي يظايق رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشمس فبالحن يمارتهم ورفقهم فيف ما كانوا

بهم

برحمتهم فلما رجعوا وفضل النبي صلى الله عليه وسلم
لانه خديجة والمكارم يظايقه فارتد خديجة بهاها
واخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع واخبرها
مسيرة عماري وبما اخبره الرهب فسطور فكان ذلك
باعثاً لخديجة رضي الله عنها على ان تروى بها فزوجها
في الثالثة السبع وقد مكث له خمس وعشرون سنة و
ثم رجعوا بعد سنة **سنة** صلى الله عليه وسلم خمس
فثلاثين سنة بنت قريش اللعة وذلك ان باها كان
مطعاً بالارض وكان السيل ينحدر فاصبح وسوق
طيب اللعة وضافت قريش ان يهملها السيل فلما
رجعوا في البنا الى الوضع الذي وضع فيه في الاسود
اضلغوا وقال كل قبيلة من احب لوضع حتى
بالقتال ثم اتفقوا على ان يهملوا بينهم اول من يداخل
من بابي شية فلما يقضي بينهم فكان صلى الله
عليه وسلم اول من داخل فلما رآه هؤلاء الامم قد خسنا
بقضائه وكانوا يدعونه قبل النبوة الامم فاضربوه
فوضي صلى الله عليه وسلم رداءه وبسطه على
الارض ثم وضع حجر وقال لنا خذ كل قبيلة بطريق من
التريسة ثم ارفعوه جميعاً ففعلوا ذلك فلما انقضى

وصلى الله على رسوله عليه وسلم سيد المرسلين
 صلى الله عليه وسلم ستة نساء الله تعالى وتزاد عليه خبر
 في يوم الاثنين قبل في شهر ربيع الأول وقيل في شهر
 رجب فجمع بين القولين بأن أول ما نزل به من الآيات
 الواردة المصلحة في التورم فكانت لا يرى رؤيا الفحشاء مثل
 طلق الصبي فابتداء نزول خبره عليه السلام في المنام كان
 في شهر ربيع الأول فكان مدة الرؤيا ستة أشهر ورجب
 البتة فكانت بخلاف ما ذكره في بعض النسخ حتى
 حقه الحق وهو ما انفرد بالتدوير وكان ذلك في شهر رمضان فجاءه
 خبره فقال له إني أفقد ما أنا بفارح به فغصه حزن فبلغ منه
 الجهد ثم قال له إني أفقد ما أنا بفارح به فغصه حزن فبلغ منه
 وأعاد فقال له خبر بعد المرة الثانية إني أفقد ما أنا بفارح به
 خلق خلق الإنسان من علق حتى بلغ علم الإنسان ما لم
 يعلم وما فرقه ما أنا بفارح به فغصه حزن فبلغ منه
 والثانية لا أخبر بالحق في الخبر والثالثة استغفها الله
 وتزاد فقط ثلثا بقول بحديثه وبنتم ترجمته في سلف
 عليه وليظهر له الشدة والاحتجاج في هذا الأمر فينبغي
 إلى قبل ما سلف عليه وإنما ابتعد قبل ذلك بالرؤيا
 الخاطئة لئلا يجأ الملك ويأبى به بصريح التورم بقعة



فالتفت له القوي الشريفة فبدت ما أويل قبائل النبوة وفضل
 الكرامة فأنشأت ومبرياتها فكلما سمعت عنك في المنام
 حادثة في المظنة بصريح النبوة والكرامات ثم بعد ذلك
 فتر الوحى فأنشأت بهتت ففاجرت به الحق انما خلق وقيل
 ستمين ويضيف ليدت عنة ما وقته من الرزق في
 ليريد تشوقه إلى الموت **فمن** عليه خبره بعد ذلك
 بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا فادعوا إلى ما نزل عليه
 بعد وتيرة الوحى وأما إقرار باسم ربك فهي أول ما نزل
 مطلقا والقول بأن أول ما نزل مطلقا يا أيها الذين آمنوا
 يا أيها الذين آمنوا فادعوا إلى ما نزل عليه بعد ذلك
 الذي رواه الإمام أحمد في تاريخه بسند صحيح أنه
 رواه غيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 كان في مكة فتيرة الوحى لبوينة ونقوية على بعض أهل
 ما سئلوا عليه فكانت أسير في مكة الكلمة والنسخ
 ولم ينزل عليه شيء من القرآن على الجاهلية ولكن
 بعضه ثم وحى منسك الشعي وأمره الكار التي قد حلة
 وقوله أنه لم يقر به صلى الله عليه وسلم من المذمومة
 إلا جبريل واستنفا الظاريت صحبة وحسنه نزل

على اية انزاله عليه صلى الله عليه وسلم في اية النبوة
واما انزل عليه بعد ذلك فاشيا عظيمة جدا وظهور
في قوله انزل عليه ربه اوله وزوده بالانوار بعد فترة
الوحي النبوة صلى الله عليه وسلم كانت مقيدة على
رسالته كما صرح به ابو عمير وغيره وعلى ذلك حمل قول
صاحب جامع الاصول الصريح عند اهل العلم بالانوار ان
على انزاله ربه وان بقيت سنة النبي فكان في انزاله ربه
بقوة وفي اية النبي رسلته بالانوار والنبوة والشمس
فان اقتصر على انوار في هذه النبوة مع انه صلى الله عليه
وسلم بعثت نبيا انما كان ذلك كان اول الاسلام فشق
الانوار فحقق ذلك اطاع من اطاع الله تعالى انما
ارسلنا ونجاهلا ونشورا ونورا اول من امن به من
الرجال الا انزل ابو بكر رضي الله تعالى عنه من الصبيان
على رضى الله تعالى عنه وله عشر سنين من النبوة
خليفة ومن المؤمنين الذين طارته ومن القبيد بالاول كما
قاله ابن الصلاح انه لا بد من ذلك في النبوة النبوة
من السابقين ان اول من امن من الرجال رقة بن خويلد
ينزل الوحي في حياته على النبي صلى الله عليه وسلم في انجاء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصديق رسالته صريحا

كما جاء في الحديث فيقه بئس الوحي وعمره في الصبح وغيره و
جاء على ذلك في الحديث الذي رواه الفضيل العوفي في كتابه
على كتاب ابن الصلاح وسئل على ذلك جماعة من الجماعة و
عدوه في الصحابة عثمان بن عفان والذين
العلم وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابوقايس وطه
يدعاه اليك اياهم لرسالة واقام صلى الله عليه وسلم
عجلة عشر سنين من النبوة واما في نبوة نبيا ورسوله
على ما تعود انما واول ما وجب الانوار والنبوة الى النبوة
فاقام صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ثلث سنين يدعو
الى الله مستقيما ثم نزل عليه قوله تعالى اذ اصبح
نوره واظهر من النبوة فاعلم صلى الله عليه وسلم بالنبوة
وجاءه قومه بالعدوة واستلوا في عليه وعلى السلي
حقاوت الحسم في العجائب الى النبوة فظهر له تعالى
عليه من قبل النبوة ما ذكره اول سورة المزمل ثم نبه
بما في ارضها ورض عليه كعبين بالعدوة وركعتين بالنبوة
ثم نسخ ذلك بما يجاب الضلوك الحسم ليلة الانوار و
كانت نبوة ابو طالب في السنة العاشرة من النبوة و
كانت خديجة بعد النبوة اقام ثلث سنين من

اذكروا النبي صلى الله عليه وسلم ما لم ينزل في حياته ثم
في السنة الثانية عشر من النبوة قبل الهجرة بسنة
على ما جرى عليه الشورى وبلغ انهم قاضوا فيه
الجماع وخيل قبلها بسنة وخمسة أشهر وخيل بسنة
وثلاثة أشهر ما خاله القاضون انه بعد المبعث
بخمسين سنة فبره ان خديجة ماتت قبل فرض الحسب
وموتها قبل الهجرة بثلاثين سنة وذلك ليلة سبع
وعشرين من رجب وصحبه جماعة من بني النضير
في الروضة تبعوا لرافى أول ليلة سبع وعشرين من
ربيع الأول وأخرجوا جرم الذئب من الأبر وجعل منهم
النوى كما في الشيخ العبد من غنابرة وتخص الشيخ
الشيخ مسلم وفي بعض نسخها أكثر نسخ شرح مسلم الثاني
وقيل كانت ذلك في رمضان ثم صلى الله عليه و
سنة انتاب وخمس سنة أخرى بحسبه صلى الله
عليه وآله وروحه يعظم من المعجزة إلى المعجزة
ثم غمر به من إلى السموات السبع إلى بيته المصطفى
إلى مشرق سبع فيه صريف الأقدام والى ذلك في رجب
وعيسى في حيف الثانية رجب في الثالثة وأدريس

في الرابع وهازيك والطاوسية وموسى في السادسة وأمرهم
في السابعة على الأربع من الزوايا الصحيحة ثم صلى الله عليه
وعلى آله الصلوة والارضية يعين ناسه على الأجر
أدخى إليه ما ادخى في سنة ولأمة وأما أطهر موسى بالكلية
لأنه سمعته هو في الأرض ثم عاد من قبله إلى مكة
ثم اصبح وأخبر فرسبنا بذلك وصلى الله عليه وآله
تعالى عنه والمؤمنين ولأمة من فرسبنا المشركين والذين
جماعة من كان أسلم وسأله المشركون عن بشير المقدس
فجاءه الله له وأخبرهم بما سألوهم عنه من نوع أمارة
فأخبرهم بالبر والحقم بقدموت يوم الأربعة كانت
ذلك اليوم لم يبق من حق كاتم الشمس ان غرقت فدعى الله
تعالى فحسن الشمس وكانت ما صفت أدنى صلى الله عليه
وعلى آله في الهجرة إلى المدينة بعد خروجه من أسلم
عكده من الأنصار وذلك أنه صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة لما كان يعرض نفسه في الوسم على جبال العرب
سنة من الانصار فأمطروا به عند عقرها وقال لهم
تمنونا ظهرهم حتى أبلغ رسالة ربي فوجدوه الوسم الطيب
فأمنهم أنما عسروا سلهوا وأمواراً بعمود ثم الصلوة

الى المدينة فظهر الله تعالى الاسلام ثم قدم عليه منهم
العام الفيل سبعون أو خمسة أو ثمانية وأرباب فاستولوا
وباقوه على ان يمتنعوا من دخول مكة فماتوا واولادهم
وعلى حرب اخرها الاسود وبعت عليهم اثني عشر نقيبا
فكان امروا على الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة اقام يستنظر
الاذن في الهجرة فكانت له فيها عقيب العقبة **ثالث**
هي اول سبع الاود فلما ذل ابن السقي وامر صغيرا ان
يستضيف ابا بكر الصديق معه فخرج من مكة يوم الخميس
وتبعنا في غار ثور يا سفل مكة واسرا لعه العنكبوت فخرج
بابه وامر حوامتين وحيتتين فعمستاهما الى ثم خرجا
من الغار ليلة الاثنين فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
على ناقه ليدعاه فعرض لهما سودة بن مالك فدعا على
النبي صلى الله عليه وسلم فلبث في ثم قرأ به بالانجيل
فقطبت الامان فاطلق **ففي** النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ومعه ابوبكر يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع
الاول وقيل في ثمانية وقيل في ثلث ذلك ولم صلى الله عليه
وسلم ثلث وخمسون سنة فاقام بقا اربع عشر ليلة

الشهر

والشهر عند اصحاب المغاري ما ذكره ابن اسحاق انه اقام
فيه اربعين يوما الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة ثم خرج منها
صلى يوم الجمعة فادركته صلاة في الطريق فصلاها
في بحر سالي بن عوف في السجود الذي في بطن الوادي ثم كانت
معه من المسلمين وفي مائة فكانت اول هجرة هداوها
بالمدينة **ثم** فبقي بعد الصلوة على رجليه للمدينة و
ارضى رماها فلقا هاجرا عة من اهل دور الانصار فمروا
في الزود عليهم وبأخذوا خطاهم فاقبه ويقولون
يا رسول الله هلم اليك الى العبد والغداة والبيعة فيقول
خلوا سبيلها فانها مأمورة يعني باذنه فخلوا سبيلها
فسارت تنظر عينا وشمالا الى ان بركت بحل باب المسجد
وهو صلى الله عليه وسلم عليها لم يترك ود ثبث ثم
سارت وموتت بحجر بعيد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم وحين لها رماها لا يتبها به الى ان بركت بباب
ابي ايوب ثم سارت وموتت وانشدت خلفها ثم رجعت
الى مائة اول مرة وركبت به ثم فاحلت والفتحتها
بالارض وصوتت من غير ان تفرح فاحلها فاحلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا المنزلة

شَاءَ اللهُ تَعَالَى **الْحَجَل** ابْنُ يُونُسَ كَانَ ذَنْبٌ زَيْدٌ الْأَنْصَارِي
رَحَلَهُ وَأَدْخَلَهُ بَيْتَهُ وَتَوَلَّى عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِكُونِهِ مِنَ الْخَوَالِجِ عَبْدِ الطَّلِبِ وَالْأَدَةِ قَوْمٌ فِي النَّزْلِ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ الْمَرْمُوعُ رَحَلَهُ **فَالْحَجَل** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
سِتْرَةً أَشْرَقَتْ حَقَّقَ بَعْضُهَا وَمَسَاكِينَهُ وَأَسْتَرَى حَجَل
سِتْرِيهِ وَكَتَبُوا بِمَنْدُوبِهِ فَرِيدَ بَعْضُهُمْ ذُنُوبَهُ إِذَا هَا عَنهُ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ بِالْحَرِيدِ
وَجَعَلَ عِمْرَةً فِي خَشْبِ الْحَجَلِ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْفُلُ اللَّيْلَةَ مَعَهُمْ فِي نَيْمِهِ وَجَعَلَ قِبْلَتَهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ إِذَا كَانَ
خَوَلَتْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةَ كَمَا سَمِعْتُ وَجَعَلَ طَوْلُهُ مِائَةَ ذِرَاعٍ
وَعَرْضُهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَفِي مَسَاكِينِهِ إِلَى جَنْبِهِ بِاللَّيْلِ ثُمَّ خَوَّلَهُ
إِسْهَامُ دَارِ الْإِسْلَامِ **كَانَ** أَوَّلَ حُجَّةٍ سَمِعْتُ عَنْهُ مَا دَرَسْتُ
الْمَدِينَةَ الْأَمِينَةَ أَتَى السَّيِّدَ وَأَطْعَمَهُ الْقُعَامَ وَصَلَّى
الْأَرْطَاةَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ سَامُونَ تَدْخُلُوا الْخَنَةَ يَسْتَدِيمُ
وَأَسْرَقَتْ الْمَدِينَةُ بِقُدْرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَى
الشُّرُوكَ إِلَى الْقُلُوبِ يَحْكُمُ لَهُ فِيهَا **فَالْحَجَل** أَتَى بَنِي مَالِكٍ لَمَّا
كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ أَصْنَاءُ مِثْلِ الْبَشِيرِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ أَطْلَمَ رَهْطًا كُلَّ بَشِيرٍ وَخَتَمَ أَسْمَاءُ أَيْضًا شَهَادَتِ يَوْمَ دُخُولِ

الذي

الذي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَصْنَعُوا مِنْهُ
وَلَا أَصْقَاءَ وَخَتَمَ النَّبِيَّاءُ مِنْ عَارِبٍ قَالَ مَاذَا يَشَاءُ هَلْ الْمَدِينَةُ
فَرَحًا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَفُّ
وَكَرَّمَ **حَجَل** أَدَبَ اللهُ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَقَاءِ بِقَوْلِهِ
عَنْ مَنْ قَالَ إِنْ أَدَبَ لِلَّذِينَ يُعَاذِلُونَ بِأَنَّهُمْ يَحْلُوْنَ بَعْدَ أَنْ تَهَاءَ
عَنْهُ فِي بَيْتٍ وَسَجَعَتْ فَجَعَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي شُرُوكِ عِلَالٍ نَاسٍ غُلَامِيَّةٍ أَشْهَرُ مِنْ مَقْدَمِهِ الْبُعُوثُ وَالْقُرَابَا
وَأَسْمَى عَلَى خَاخِرَةِ الْأَعْدَاءِ وَقِيلَ الْأَحْكَامُ وَالْأَسَاءُ بِالْمَدِينَةِ
السُّوْقِيَّةَ عَشْرَ سَبْعِينَ حَقَّقَ قَوْلَ النَّاسِ فِي بَيْتِ ابْنِهِ أَهْرَاجًا
وَأَكَلِ اللهُ لَهُ وَلَاحِظُهُ دِيْنَهُمْ وَأَتَمَّ عَلَيْهِمْ بَعَثَهُ **فِي**
السَّحَرِ الْأَوَّلِي مِنَ الْحَجَرَةِ فَرَمَّ ابْنَهُ الْكَهَادَ مَا تَقَدَّمَ وَبَقِيَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَمَّ عَنْهُ بَنِي عَبْدِ الطَّلِبِ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ
الْمُهَاجِرِينَ بِقَارِضٍ عَيْرٍ قَرِيبٍ فِي رَمَضَانَ وَبَقِيَ عَمِلُهُ
ابْنُ الْحَارِثِ فِي سِتْرَيْنِ رَجَاءَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى بَطْنِ الْبُرَيْجِ
وَبَقِيَ سَعْدُنٌ وَقَارِصُ إِلَى الْحَارِثِ فِي ذَلِكَ الْفَعْدَةِ فِي عَشْرِينَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَعْرِضُ كَمِ قَرِيبٍ وَغَرَضُ الْإِنْبَاءِ وَغَرَضُ وَدَانٍ
فِي صَفَرٍ وَهَذِهِ السَّنَةُ كَانَ بَدْءُ الْخَدَابِ عَنْهُ مَا السُّنْدَارُ
الَّذِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَهُ فِيمَا جَمَعَهُمْ بِهِ
لِلْمَضَارِثِ وَرَأَى عَبْدُ اللهِ ابْنُ زَيْدٍ ابْنُ عَبْدِ اللهِ فِي مَسَامِيرِ

الاذان فيها آخر من عايشته رضى الله عنها وفيها
جعلت صلاة الصلوة أربع ركعات وكانت ركعتين بعد العشاء
يستمر وفيها صلى الجمعة كما تقدم وهي أول جمعة صلاها
وأول خطبة خطبها في الإسلام وفيها ألقى بين المهاجرين
والأنصار بعد مقدمه بخيبر أسير وفيها صلى
الله عليه وسلم صلاة الكسوف على البراء بن معمر وبعد
وفاته يستمر وعلى شيخ التماري وكانت قد امتن بالشيء صلى
الله عليه وسلم قبل بعثه يسعيانة سنة وهو أول من
كسب البيت نقله ابن عبد البر وكانت صلاة الله صلى الله عليه
وسلم عليها بعد تدوم المديونة قاله ابن العباد وفيها
فرض الزكاة على النصارى الشرقي كما قاله الجزري في مؤلفه
وجزم ابن الأثير بأن الزكاة المأذونة في التاسعة وفيه
نظر لأنه بعث العباد بحملها كان في التاسعة وهو
يستدعي استوفضها الذي أشار إليه التور في باب
السيرة من الرخصة أن فرضها يعني الزكاة في السنة الثانية
ففي فرضها رمضان وفي السنة الثانية من الهجرة في التيف
من شعبان خولت القبلة من جهة بيت المقدس إلى جهة
الكعبة وفرض العتق في أواخر شعبان وكانت غزوة بدر

من الهجرة

الذكر في يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان
وفي الثامن والعشرين منه فرضت زكاة الفطر وفيها صلى
الله عليه وسلم صلاة عيد الفطر وصلى عيد الاضحية
ففي يوم الاثنين من المحرم من ذي الحجة أحد طاعن نفسه والآخر
عن أمته وفيها أمر بترك ما يلحقه بغير الله عليها
فيها غزوة بواط وذي القعدة ونجى فسطاط والسبي في
غير ذلك وفي السنة الثانية من الهجرة فرضت الخمر في قول
بها وفيها في الرابعة وولدت الحسن بن علي رضي الله عنهما
وكانت غزوة أحد وعمر الأسد وعظمان وسرية كعب
بن الأشرف وعمر دلف وفي السنة الرابعة من الهجرة غزوة
بني النضير وذات البلاء وصلى الخوي في ذلك
بعد ما وفيها مولد الحسين بن علي رضي الله عنهما ونزل
أية الشح كما قاله في الرخصة وفيها كان فتح اليهوديين
الذين زبوا وفيها فمصر والصلوة في السيرة وفيه لم يزل
على أنها كانت أول النبا وفيه خلاف اليهود ووقع
فيها غير ذلك وفي السنة الخامسة من الهجرة غزوة دومة
الجند وعزوة الربيع وصارت الأوطى على ما في الحجة للحاكم
وعمره وفيه في السنة سبت قاله ابن السخاوي وجزم به

الطريق وقرية وقيل سنة أربع قاله موسى بن عفيف وفيها
تولدت ابنة جباب وجعل في ابوابها وفيها سابق بين الجبل
وفيها غرقة خضيق وهي الاضراب على ما قاله ابن الجراح
وقال موسى بن عفيف في سنة اربع وقرقة بن فرقة
بعد الخندق على القولان وفيها غير ذلك **وفي السنة الثمانية**
من الهجرة كانت غرقة خديجة وهي قريب مكة مشتهرة
الغرة منها وكان النصارى يسمونها دبا يقول النبي صلى
الله عليه وسلم تبعه انضوا في تحت الشجرة وفيها
قبط النصارى فاستسقى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسموا في رمضان وفيها غرقة بن حبان وقرقة الغابة
وعمر ذلك **وفي السنة السابعة من الهجرة** كانت غرقة الغضا
مشتهرة العقرة منها ايضا وكانت صلى الله عليه وسلم
في القليب وساق من المدينة يستعد لثمة فخرها واقام
بمكة ثلاثا ورجعوا وفيها غرقة خبيجة واسلام ابى غرقة
وبعثه صلى الله عليه وسلم الرسول الى المذنب والنجاد
الحارث بن النضر وقهرهم لحرر الاهلية والفتى عن مضيقه
النصارى وفيها جاءته مارية القبطية وبعثته لذلك
وهي اول بقعة ركب في الاسلام وفيها غير ذلك **وفي**

٥٨ **السنة الثامنة من الهجرة** كانت غرقة الفتح فتح الله تعالى
عليه مكة في رمضان منها انقضت فريضة العهد وطاف النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت يوم الجمعة بعشرين من شعبان
وقوله ثمانية وستون صفا وكما امر بعظيم اشار اليه
بفضيب فانما جاءه الحق ورحم الباطل ان الباطل كات
زهاقا لم يبق الغنم لوجهه وفيها كات فزع خالد بن الوليد
وعثمان بن طلحة وحمزة بن العاص واسمهم وفيها
غرقة خنين وقرقة القبايف وفيها اتحاد النصارى وخطبة
عليه وهو اول من عمل في الاسلام **وفي السنة التاسعة** من الهجرة
وسم قبل ذلك بقطعة الى جند في المسجد حتى جعل له
النصارى ثلث درجات فلما خطب عليه حين ذلك اخذ
وفاز كالنقر فزله صلى الله عليه وسلم واصفنه حتى
سكن وقال لو لم اكرمك حتى الى يوم القيمة وقيل اتحاد
النصارى كان في سنة يسوع قاله ابن الجراح في مولده وفيها
مولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ووفاة
زبينة بنته صلى الله عليه وسلم وفيها غير ذلك **وفي**
السنة العاشرة من الهجرة كانت غرقة ثريد وهنم
مسجد النصارى قدوم الزنود وثباتها وهي فيها ابن
بكر الصديق بالثلاث وبعثه ثمانية رجل وعشرون بدنة

ابن الجراح

بسورة براءة يسند الحاكم في صحيحه عنه وان لا يخرج
 بعد العلم مشهور ولا يعلق بالشيخ عنك علم ترك
 العرج اذ كان على من ايطا بسند لا يبرأ وكانا جميع
 ذلك العام في ذي القعدة وفيها ما انما الجاني قام كل يوم
 ينشئ الله عليه وسلم وفيها غير ذلك **وفي السنة**
 العاشرة من الهجرة كانت حجة الوداع وسمى حجة الوداع
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم السبت
 لحس بقية من ذي القعدة سنة عشر ومئة اربع مائة
 الف وقيل مائة الف وقيل اربعة عشر وكانا وقعة
 الجمعة وترك عليه فيها اليوم المثلث لكم دينكم وادبتم
 عليكم نعي ورضيت لكم الاسلام ديناً الآية ولم يخرج
 صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها وقد خرج قبل
 النبوة وتعدوها حجاب لا يعرف عدوها واعمر بعد ان
 هاجر اتبع عمر بن الخطاب في غزوة بدر وبعث
 من اهل بيته فابعد ربيعة وبعثه في غزوة بدر وبعثه في غزوة بدر
 المعجزة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
 الله عليه وسلم اعمه اربع مائة وقيل اربع مائة
 البكر من اهل بيته في سنة خمس وقيل في سنة

في سنة
 في سنة
 في سنة

بيت وقيل في سنة سبع وقيل في سنة ثمان وقيل في سنة
 تسع وفيها ايضاً السنة العاشرة التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم
 الهجرة وتركها اذا جاء نصر الله والفتح يوم بدر في
 حجة الوداع وقيل في ذوات ربيعة في ايام ومات فيها
 اهل بيته صلى الله عليه وسلم وفيها غير ذلك وسمى حجة الوداع
 عليه وسلم فيها علي الى النبي وفيها غير ذلك **وفي السنة**
 تخرج صلى الله عليه وسلم من بيته الى المدينة اقام بها
 بقية ذي الحجة ثمانية سنة عشر ومئة وحلت سنة احدى
 فتنسوا فاقام بها ايضاً الحرة ومعه في يوم الاربعاء اضر
 صفر بدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعد فم وصعد
 وانشأ فيه اشارة طاهره بخلافه التي يريها عليه
 على المنبر كما في حديث تقيته في خطبه انه
 عبد الله صلى الله عليه وسلم ان يريته زهرم الاثنا وبعث
 لما عينة فاضار ما عينة اليه صلى الله عليه وسلم
 نعي نفسه صلى وقال قد بينا انما رسول الله يا ايها
 اهل بيتي فاقباله صلى الله عليه وسلم يقول الله است
 الناس على في صلواته وسالوا النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته
 اهل الارض خلية لا تحصى ابا بكر وخديجة وكن اخوة

في سنة
 في سنة
 في سنة

